أخبار يوم الخميس 8-12-2011م
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : 8 ديسمبر 2011 م
المشاهدات : 6173

لم تمتلئ سجون النظام من المعتقلين، فلا زالت تلهج: هل من مزيد؟ كما أن باطن الأرض يستقبل الشهداء يوما بعد يوم، ضريبة مناهضتهم للنظام الغاشم الذي يسومهم بأسه وبطشه في أغلب محافظات سوريا، مثل:

حمص:

طوقت الكتائب الأسدية حمص بالكامل بأكثر من 1000 آلية عسكرية كما وصل عدد من الدبابات والمصفحات إلى بعض شوارع حمص كانتشار أمني في الأحياء وتجول عسكري، ودوت الانفجارات الهائلة في عدة أمكان متفرقة، وقنبلة مسمارية صوب أحد منازل البياضة ضمن قصف عشوائي على المنازل، كما أطلق النار بكثافة من عدة حواجز وتمركزات أمنية على عموم المدينة.

وتصاعدت النيران إثر تفجير خط للنفط غربي مدينة حمص.

من جانب آخر انتفضت أهالي ديربعلبة وباب السباع وبابا عمرو والقصير والإنشاءات والوعر وكرم الشامي والقصور والحولة والملعب والمرجة وغيرها رغم الرصاص الكثيف هتفت للمدن المحاصرة والمنكوبة، وطالبت بإسقاط النظام، كما شنت القوات الأمنية حملة مداهمات واعتقالات على الأهالي، واقتحمت بعض الأحياء، كما اقتحمت الشبيحة محطة محروقات وأصابت 8 نساء بجروح بالغة، وتمركز القناصة على الأسطح في عدة أحياء أدى إلى سقوط عدد من الإصابات منها شهداء..

وكانت قد بدأت عائلات بابا عمرو بالنزوح من الحي خوفا من ألسنة اللهب الممتدة بسرعة، والحواجز منعت سيارات الإطفاء من إخماد الحرائق، فيما تواصل القصف على المنطقة وتم تفجير الإذاعة المعدة للتظاهر، وشُنت حملة اعتقالات على الأبرياء.

حلب:

خرجت مظاهرات حاشدة في اعزاز والصاخو والأتارب وحى العامرية والسكن الجامعي والمرجة واخترين ومارع وحيان وتقاد التابعة لدار عزة وغيرها هتفت للحرية وطالبت بإسقاط النظام ونصرة لطلاب جامعة حلب والمدن المحاصرة فيما قامت القوات بتفريق بعض المظاهرات بالقوة والاعتداء على المتظاهرين وإطلاق الرصاص والقنابل المسيلة للدموع، وقامت عصابات النظام باقتحام بعض كليات الجامعة واعتقال بعض الطلاب، وسط تعزيزات أمنية ومحاصرة المباني.

وكانت أهالي مارع قد شيعت الشهيد محمد أمين صبحي النجار مساعد في الأمن العسكري تم إعدامه ميدانياً بعد كشفهم عن نيته الانشقاق وتحول التشييع إلى مظاهرة حاشدة هتفت للشهداء ولنهاية حكم السفاح.

درعا:

قامت الشبيحة والقوات الأمنية بحملة اعتقالات للعديد من الأهالي وأصوات الرصاص لم يفارق الأسماع، كما استمر قطع التيار الكهربائي والاتصالات وقتا طويلا، كما انتفض أحرار صيدا ودرعا البلد والمحطة وغيرها في مظاهرات حاشدة نصرة لحمص والمناطق المنكوبة ومطالبين بالحظر الجوي والحماية للمدنيين وإسقاط النظام، واجهها النظام بإطلاق نار كثيف صوب المتظاهرين، وقامت الكتائب الأسدية باعتقال أكثر من 12 طالبا من مدرستين في نوى إثر هتافاتهم مطالبين بالحرية وإسقاط النظام ضمن سلسلة اعتقالات عشوائية في عموم المناطق، كما تمركز قناصة على أسطح بعض البنايات، وأنباء عن اختطاف جريح في بلدة الطيبة إثر اقتحام الكتائب الأسدية لها وسط إطلاق النار الكثيف وتمشيط البيوت وتخريبها ونهبها ومصادرة الدراجات النارية .

دمشق:

انطلق أحرار دمشق وسط المدينة وبرزة وكفر سوسة والميدان والقدم في مظاهرات حاشدة نادت بإسقاط النظام وإعدام بشار وهتفت للحرية والمدن الجريحة، فقابلتها القوات الأمنية والشبيحة بحملة اعتقالات طالت قرابة عشرين شخصا بينهم سبع فتيات على الأقل بطريقة عنيفة جداً مع الاعتداء عليهم بالضرب واللطم و إطلاق أعيرة نارية، كما قام الأمن بإغلاق بعض الشوارع والطرق، وفي الميدان تم وضع كميرات مراقبة متطورة في الكورنيش، فيما شنت القوات الأمنية حملة اعتقالات في المزة واستحداث بعض الحواجز الأمنية.

ريف دمشق:

كانت نقاط التظاهر في ريف دمشق كالآتي: الزبداني، دوما، قطنا، حرستا زملكا، القلمون، وكانت هتافاتهم للحرية ونصرة المدن المنكوبة وإسقاط النظام، وكان ردة فعل النظام مهاجمة المتظاهرين بالرصاص ومداهمتهم بالملاحقات والاعتقالات والاعتداء عليهم بالضرب المبرح وتسجيل عدد من الشهداء والجرحى في صفوفهم وسط انتشار أمني وشبيحي في عدد من الأحياء.

كما قامت القوات الأمنية بإغلاق بعض الطرق والشوارع الموصلة إلى الأحياء، واقتحام مدينة الزبداني كما لوحظت القذائف من البتي آر الخطاطة الحارقة باللون الأحمر باتجاه المنازل وإطلاق رصاص كثيف وعشوائي من كافة حواجز الجيش الموجودة في الزبداني ومن عربات بي إم بي ورمي قنابل 36 باتجاه المنازل.

اللاذقية:

صدحت حناجر المتظاهرين بالتكبير في الطابيات وبستان الصيداوي ومشروع الصليبة والصليبة وقنينص وجبلة وميلسون إضافة إلى مظاهرات حاشدة هتفت بإسقاط النظام، رغم الانتشار الأمني الكثيف في عدد من الأحياء، وفي طريقة ماكرة قام الأمن باستدراج بعض المطلوبين بإبلاغهم عن مخالفات طفيفة وطلب مراجعة أقرب مخفر شرطة ليتم اختطافهم إلى فروع الأمن (أمن سياسي، امن دولة ، مخابرات جوية، أمن عسكري).

وكان الأحرار قد نشروا منشورات الحرية والإضراب في عدة نواحٍ في المدينة، ورفع الطلاب علم الاستقلال في مباني مدرسية وجامعية، فيما دوت الانفجارات الضخمة في أماكن متفرقة.

من جانب آخر شهدت جامعة تشرين استنفار الأمن على أبواب الكلية وتفتيش حقائب الطلاب الخارجين منها خلفية لمنشورات وكتابات مناهضة للنظام قام بها الطلاب.

دير الزور:

خرجت مظاهرات حاشدة في البوكمال والجبيلة والحميدية والقورية والموحسن من عدة مدارس وغيرها نصرة للمدن السورية، قامت الشبيحة بتفريق بعضها بالقوة، كما داهمت القوات معهد حاسوب واعتقلت أحد الطلبة ضمن سلسلة من الاعتقالات التي طالت العديد من أهالي وطلاب دير الزور، إضافة إلى حرق عدد كبير من الدراجات النارية.

حماة:

تعرضت قرية كفرزيتا إلى قصف عنيف من قبل عصابات الأسد وتدمير ثلاثة منازل واستشهاد ما يقارب العشرين شخصا من بينهم العقيد الطيار طالب الطالب، والملازم سمير السيد من غير الجرحى فيما دوت الانفجارات في حي الأربعين وتجدد إطلاق النار، كما قامت الكتائب الأسدية باقتحام قرية مورك بالمدرعات وقصفها بالأسلحة الثقيلة.

إدلب:

إضافة إلى قطع الكهرباء والاتصالات والماء ونقص المحروقات والغاز أزمة خبز تعيشها إدلب ضمن برنامج العقاب الجماعي على المدينة بسبب المظاهرات، ليصاب أحد الأطفال 10 سنوات، أثناء إطلاق النار على الواقفين لشراء الخبز من المخبز الحكومي، وانتشارا أمنيا كثيفا شهدت كفر نبل وغيرها من الأحياء وإطلاق النار عشوائيا مع حشود ضخمة من الكتائب الأسدية مدعومة بالدبابات والمصفحات وناقلات الجند .

كما انطلقت مظاهرات حاشدة في حزانو وتفتناز طالبت بعودة الاتصالات وإعدام بشار، فيما سمعت انفجارات هائلة دون معرفة نتائجها.

الحسكة:

وزع عناصر من فرع المخابرات العسكرية منشورات فحواها أن من يوزع منشورات ضد النظام الأسدي هم عناصر عميلة للمخابرات الإسرائيلية والتركية، وشهدت القامشلي تطويق الحدود التركية من دبابات الجيش السوري لمنع النزح من إلى تركيا، وانطلقت في الشدادي مظاهرة ردا على محاولة قوات الأمن إخراج مسيرة مؤيدة بالقوة .

بانياس:

في البيضا خرجت مظاهرة حاشدة من مدرسة القرية هتفت لباب عمرو وللمدن المنكوبة.

على صعيد دولي:

أكدت الخارجية الفرنسية على أن الرئيس الأسد لن يفلت من العدالة، واللجنة العربية تبحث شروط دمشق، وواشنطن وبارس رفضتا تصريح الأسد، فيما اقترحت الجزائر وروسيا إمهال سوريا من جديد.

أسماء الشهداء:

الشهيد بإذن الله البطل باسل عبد العزيز عبد القادر

الشهيد بإذن الله العقيد الطيار طالب الطالب

الشهيد بإذن الله الملازم سمير السيد

الشهيد بإذن الله المجند عرفان أسامه الكردي

الشهيد بإذن الله محمد أمين صبحي النجار

الشهيد بإذن الله البطل محمد كرمو شاكر العباس

الشهيد بإذن الله حسان شاهين

الشهيد بإذن الله الشاب عبد الجواد السلقيني

الشهيد بإذن الله سيف الدين الهندي

الشهيد بإذن الله مازن حسون

الشهيد بإذن الله زياد حسون

الشهيد بإذن الله سبيع محمود دبدوب

الشهيد بإذن الله عبد المجيد عثمان تحت التعذيب

الشهيد بإذن الله ناصر سليمان الأبرش أبو خالد

الشهيد بإذن الله سلام الصالح

الشهيد بإذن الله رزوق العزو .

الشهيد بإذن الله الشاب محمد وليد شلار

المصادر: